

أنظمة التداول الالكترونية



أنظمة التداول الإلكترونية

عليه فإن التحول إلى التداول الإلكتروني أصبح أمر بديهي، وبدأ يحل محل التداول التقليدي تدريجياً خلال العقود الثلاثة الماضية في معظم الأسواق العالمية لعدة أسباب أهمها: تحرير التجارة انفتاح الأسواق تقدم تقنية الاتصالات وزيادة حجم الاستثمار المؤسسي، أصبحت هذه الأنظمة في السنوات الأخيرة ذات وثوقية عالية وتعمل بأخطاء معدومة تقريباً.



مع التزايد المستمر لدور وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها الكبير في المجتمعات على الصعيدين الشخصي والمهني، كان من الضروري أن يظهر مفهوم التداول الإلكتروني **e-trading**. كان الهدف من استخدام الأنظمة الإلكترونية خلق سوق افتراضي **Virtual Market** يجمع بين البائع والشاري باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل شبكة الانترنت بنقيض طريقة التداول التقليدية، التي تعتمد على التلاقي الفيزيائي بين البائع والشاري في قاعات التداول وضمن مقرات الأسواق المالية.



تعريف نظام التداول

الالكتروني

نظام اتصالات بين أطراف التداول، يبدأ بقبول رسائل المتداولين على شكل أوامر بيع وشراء، ويجمعها في سجل الأوامر، ويبيثها في صورة عروض وطلبات، وينفذها في ظل قواعد أولية واضحة، ثم ينتهي بتنسيق الصفقات المنفذة. بناءً عليه يمكن تقسيم نظام التداول الالكتروني إلى أربعة أقسام:

نظام توجيه الأوامر: يحدد من يحق له إدخال أمر في النظام
نوع الأوامر المقبولة، وكيفية تجميع الأوامر في سجل الأوامر المقيدة أو
سجل أوامر الاختصار، ثم إعدادها لمرحلة التنفيذ.

01

نظام المعلومات: وضع العروض والطلبات وأسعار الصفقات السابقة
وكمياتها، عادة يتم عرض سجل الأوامر للمتداولين في صورة عروض مرتبة
تنازلياً وطلبات مرتبة تصاعدياً، تختلف أنظمة التداول فيما بينها من حيث
حجم المعلومات التي تسمح للمتداولين بالاطلاع عليها، وسرعة نشرها.

02

نظام تنفيذ الأوامر: عبارة عن الآلية التي يتم فيها تحويل الأوامر
إلى صفقات، والقواعد التي تحكم أولوية التنفيذ، غالباً ما يطلب
كبار المستثمرين آلية خاصة لتنفيذ أوامرهم.

03

مرحلة التسوية ونقل الملكية: بعد مرحلة التنفيذ مباشرة ويمكن
أن تكون التسوية آنية فيكون وقت التنفيذ هو وقت نقل الملكية،
قد تأخذ وقتاً أطول.

04



مزايا نظام التداول الإلكتروني

- إتاحة الفرصة للمستثمر لمراقبة تنفيذ تعاملاته ومتابعة استثماراته في أي وقت.



- إمداد العميل ببيانات السوق لحظياً.



- تسهيل عملية التداول وتقليل الاعتماد على الوسطاء.



- تسهيل عملية نقل الاوامر من العميل للسمسار وتفادي الأخطاء المصحوبة بها من عدم وضوح البيانات أو تزيف توقيع المستثمرين وسرقة الاسهم.



- الاستفادة من رسوم السمسرة المنخفضة المفروضة على هذا النوع من التداول.



أشهر أنظمة التداول الإلكترونية



• **Cats /computer assisted trading system**:
من أشهر وأقدم أنظمة التداول الإلكتروني، تعمل به
بورصة تورنتو الكندية منذ عام 1977.

• **Cac /Cotation Assistée en Continu**: تم
إطلاقه عام 1987 ليقوم بأعمال التداول الإلكتروني
في بورصة باريس.

يُعد نظام تداول الأسهم في السوق السعودية من أقدم أنظمة التداول
الإلكتروني في العالم العربي، حيث بدأ العمل به في بداية عام 1990، يحل
اسم النظام الإلكتروني لمعلومات الأسهم أو اختصاراً **ESIS**، تم استبداله
بنظام جديد باسم تداول.

أخيراً بالرغم أن التداول الإلكتروني يجعل الاستثمار في سوق الأوراق المالية أكثر سهولة وأقل تكلفة، لكن من ناحية أخرى فإن المحليين يوضحون ارتباط التداول الإلكتروني بمجموعة من المخاطر، لذلك على المستثمرين الذين يرغبون في التداول الإلكتروني أن يراعوا ما يلي:

1

التأني في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

2

الانتباه والتركيز أثناء إدخال الأوامر.

3

مراعاة تدفق الأوامر عند إدخال الأسعار.



4

التأكد من دقة وتوقيت البيانات.

5

إدراك مشاكل التكنولوجيا الحديثة.

6

توخي الحذر عند اختيار السمسار.